[262] غفلته، وأفرق من علته وشدة وجعه (6)، وخاف من خطيئته، واعترف بذنبه، وأخبت إلى ربه، وبكى من حذره، واستغفر واستعبر واستقال واستعفى وا إلى ربه، ورهب من سطوته، وأرسل من عبرته، ورجا وبكى ودعا، ونادى رب إني مسني الضر [يلامى] (7) قد ترى مكاني وتسمع كلامي، وتعلم سريرتي (8) وعلانيتي وتعلم حاجتي، وتحيط بما عندي، ولا يخفى عليك شي من أمري من علانيتي وما أبدي، وما يكنه صدري. فأسألك بأنك تلي التدبير، وتقبل المعاذير، وتمضي المقادير، سؤال من أساء واعترف، وظلم نفسه واقترف، وندم على ما سلف، وأناب إلى ربه وأسف، ولاذ بفنائه وعكف، وأناخ رخاه وعطف (9)، وتبتل إلى مقيل عثرته، وقابل

(الهامش) (6) أي أفاق من علته التي أسكرته فأنسته ذكر ربه، يقال: أفرق المريض من مرضه: أي أفاق وبري. (7) كذا في النسخة. (8) ويساعد رسم الخط على قرأته (سرائري). (9) كذا في النسخة، ولعل الصواب: (وأناخ رجاه وعطف) أي عطف رجأه اليك وانصرف عن غيرك، فأناخ رجأه وأمله بفنائك (*).